

50 الخاتمة من كتاب التوضيح والبيان للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخاتمة فتبين مما تقدم ان هذه الشجرة المباركة شجرة الایمان ابرك الاشجار وانفعها وادومها وان عروقها واصولها وقواعدها الایمان وعلومه ومعارفه - [00:00:02](#)

وساقها وافنانها شرائع الاسلام والاعمال الصالحة والاخلاق الفاضلة المؤيدة والمقرونة بالاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان ثمارها وجناها الدائم المستمر السمت الحسن والهدي الصالح والخلق الحسن - [00:00:39](#)
واللهج بذكر الله وشكره والثناء عليه والنفع لعباد الله بحسب القدرة نفع العلم والنصح ونفع الجاه والبدن ونفع المال وجميع طرق النفع وحقيقة ذلك كله القيام بحقوق الله وحقوق خلقه - [00:01:12](#)

وان هذه الشجرة في قلوب المؤمنين متفاوتة تفاوتا عظيما بحسب ما قام بهم واتصفوا به من هذه الصفات وان منازلهم في الآخرة
تابعة لهذا كله وان الفضل في ذلك كله لله وحده - [00:01:42](#)

والمنة كلها له سبحانه بل الله يمن عليكم ان هداكم للایمان ان كنتم صادقين وقال اهل الجنة بعدما دخلوها وتبعوا منازلها معترفين
بفضل ربهم العظيم وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهضي - [00:02:12](#)

وما كنا لننهضي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق ونودوا ان تلکم الجنة او رتّموها بما كنتم تعملون فجمع في هذه الآية بين الاخبار باعتراضهم وثناهم على الله بنعمه وفضله - [00:02:51](#)

حيث وصلوا الى هذه المنازل العالية وبين ذكر السبب الذي اوصلهم الى ذلك بمنة الله عليهم به وهو العمل الصالح الذي هو الایمان
واعماله فنسأله تعالى ان يمن علينا بالایمان الصادق - [00:03:31](#)

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين والا يزيف قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب وصلى الله على محمد وعلى
الله وصحابه وسلم تسليما - [00:04:00](#)

قال ذلك وكتبه العبد الفقير الى الله عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر السعدي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين حرر في
ثامن شهر ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة والـ [00:04:29](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:04:57](#)